

## الانتقالي الجنوبي يحاصر الاختراق الإخواني الناعم لعدن

عدن - قام المجلس الانتقالي الجنوبي الشريك في الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً بإغلاق مقر جمعية الإصلاح الخيرية التابعة لحزب التجمع اليمني للإصلاح الذي يمثل الفرع اليمني لجماعة الإخوان المسلمون بمديرية دار سعد في محافظة عدن، وذلك في خطوة فسرها مقرّبون من المجلس بمخالفة الجمعية لقواعد العمل الخيري، وممارسة القائمين عليها الدعابة الأيديولوجية والسياسية للإخوان وصولاً إلى استغلال الظروف الاجتماعية لبعض الشرائح للضغط عليهم باستخدام ورقة المساعدة لدفعهم إلى دعم حزب الإصلاح ومساندته.

وتقول الجمعية إنّها تمارس أعمالاً خيرية إنسانية تتمثل في مساعدة الأسر الفقيرة والنازحين ونوحي الاحتياجات الخاصة، لكنّ كثيرين من سكان عدن يؤكدون أنّ مساعدات الجمعية موجّهة وأنها تأتي مرفقة بمطالب من الأسر المستفيدة منها وصلت في بعض الأحيان حدّ مطالبتهم بتوجيه أبنائهم القادرين على حمل السلاح نحو الانضمام إلى القوات التابعة للحزب والقوات إلى جانبها.

**إشكالات في مصادر تمويل الجمعية وأوجه صرف أموالها في غياب ضمانات على عدم توجيهها لأغراض سياسية وعسكرية**

كما تطرح إشكالات على تمويل الجمعية وأوجه صرف ما تحصل عليه من أموال، حيث لا توجد ضوابط على التبرعات التي تجمعها، كما لا توجد أدلة على نهجها كلها إلى مستحقي المساعدة ولا توظف لمصالح خاصة أو لأغراض سياسية وحتى عسكرية.

ويحدث البعض عن تمويلات تصل من قطر وتركيا بمبالغ مجزية لكن سرعان ما يُفقد أثرها حيث تحوم الشكوك حول تحويلها لتمويل معسكرات تجمع وتدريب القوات التابعة لحزب الإصلاح. وقال المكتب الإعلامي لمدير عام مديرية دار سعد في تغريدة على موقع تويتر إن "مأمور المديرية أحمد عقيل باراس أصدر قراراً إدارياً بمنع جمعية الإصلاح الخيرية من ممارسة أي نشاط بالمديرية بعد رصد أنشطة مشبوهة قامت بها".

وأوضح أنّ القرار "قضى بعدم التعامل مع الجمعية وإغلاق مقرها ومنع دخولها أي مرفق حكومي وإخراجها من المديرية، ومنع كافة الجمعيات والمنظمات والمبادرات المرتبطة والتعاون معها". وأشار إلى "أن باراس وجه قيادة المنطقة الأمنية في المديرية والمكاتب التنفيذية بتنفيذ القرار من تاريخه".

ويشارك كل من المجلس الانتقالي الذي يطالب باستعادة دولة جنوب اليمن التي كانت قائمة قبل الوحدة المنجزّة مطلع تسعينات القرن الماضي



ليست المساعدات كلها بريئة



لن يعجز الصديرون عن تحريك الشارع للمطالبة بالمشاركة في الانتخابات

## التيار الصدري يلوح بالعودة عن مقاطعة الانتخابات: لن نخلي الساحة للحرس القديم

حلم الصدر بحكم العراق دافع قوي لتراجعته تحت مبرر منع حكم الفاسدين

ومثل ذلك ضربة قوية للتيار وزعيمه الذي لطالما سوق لصورته كزعيم إصلاحية مختلف عن زعماء الأحزاب والمليشيات الذين قادوا تجربة الحكم الكارثية، التي تسببت بتراجع كبير للعراق على مختلف الصعد وفي جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية.

إلا أنّ خصوم الصدر يقولون إنّ تياره كان شريكاً في تلك التجربة وإن لم يكن قيادياً فيها مقارنة مثلاً بحزب الدعوة، بدليل تحكّمه في قطاعي الصحة والكهرباء وما حدث فيها من تأخر قياساً بما كانت عليه الحال قبل ثمانية عشر عاماً.

وفي إشارة إلى إمكانية التراجع عن قرار مقاطعة الانتخابات، قال عضو التيار الصدري متحدّثاً لشبكة روكودا الإعلامية إنّ "زعيم التيار الصدري سيكون له رأي مختلف في الأيام المقبلة، ولن يسمح بتسليم الحرس القديم للسلطة مرة أخرى، لاسيما أنّ للصدر نقلاً شعبياً كبيراً".

ورغم ما أبداه الصدر من عزم على تطبيق قرار المقاطعة وما ساقه من مبررات لإخاذه مثل "الحفاظ على ما تبقى من الوطن الذي أحرقه الفاسدون ولا زالوا يحرقونه"، وإنقاذ من صير "سوريا وأفغانستان وغيرهما من الدول"، إلا أنّ الكثير من المراقبين اعتبروا القرار تكتيكياً بهدف التغطية على عثرات قطاعي الصحة والكهرباء، وصرف الانتظار بعيداً عن الخدش في

عودة مقتدى الصدر عن قرار مقاطعة تياره للانتخابات المقرّر إجراؤها الخريف القادم في العراق، تظلّ واردة ولن تتشكل مفاجأة كبرى بالنظر إلى ما هو معهود من مزاجية الرجل وتقلّب مواقفه وقراراته، ونظراً أيضاً للمصلحة الكبرى التي يطمح الصدر لتحقيقها وهي حكم العراق بعد منافسة شرسة وصراع طويل ضدّ خصوم الداء لا يرغب في رؤيتهم يعودون إلى حكم البلاد مجدداً.

جرّاعها، متّهماً كتلاً سياسية لم يسّمها بـ"استخدام هذا الملف ضد التيار الصدري وخاصة أنها متخوفة سياسياً من تصدده للانتخابات البرلمانية المقررة المقرّر إجراؤها في العراق في العاشر من شهر أكتوبر القادم، متوقّداً بمنع ما سمّاه "الحرس القديم" من العودة مجدداً إلى الحكم، في إشارة إلى القوى السياسية التي حكمت البلاد بعد 2003 ويقودها خصوم الداء للصدر مثل نوري المالكي زعيم حزب الدعوة الإسلامية.

وفي أوج استعداد التيار لخوض الانتخابات بهدف واضح ومعلن يتمثّل في تحقيق انتصار كاسح يمكنه من الهيمنة على البرلمان والحكومة، خرج زعيمه المعروف بمواقفه المتقلّبة وقراراته المزاجية بقرار مفاجئ بمقاطعة الانتخابات وعدم دعم الحكومة التي ستنتقنق عنها دون أن يوضّح أسباب ذلك القرار.

غير أنّ عضو التيار الصدري عصام حسين أرجع القرار إلى "الخنق التسقيطي" الذي اتّخذته الأعداء التي حصلت مؤخراً كالحرائق التي اندلعت في المستشفيات وسقوط ضحايا

عصام حسين زعيم التيار الصدري سيكون له رأي مختلف في الأيام المقبلة

وكان قرار الصدر بمقاطعة الانتخابات قد جاء عقب حريقين مرّعين في مستشفىين أحدهما في العاصمة بغداد والثاني في الناصرية جنوبي العراق خلفاً ضحايا بالعشرات بين قتلين ومصابين، وإثر ارتباك شديد في تزويد السكان بالطاقة الكهربائية ما جعل أصابع الاتهام تتجه مباشرة نحو التيار الصدري بالفاسد والإهمال في قطاعي الصحة والكهرباء، الذين يتولى إدارتهما بشكل رئيسي في إطار نظام المحاصصة الذي يدار به العراق وتسير وفقه شؤون دولته.



عصام حسين زعيم التيار الصدري سيكون له رأي مختلف في الأيام المقبلة

## التحالف الدولي لبغداد: ساعدناكم بـ5 مليارات دولار لنبقى

لكنّ الفصائل الشيعية المسلّحة الموالية لإيران رفضت ذلك الإعلان واعتبرته نوعاً من الانتكاف على المطالبات بإخراج القوات الأجنبية من العراق.

ومن بين تلك الفصائل من جدّد استهداف محيط السفارة الأميركية في بغداد بالصواريخ والتعرض للقوئل المنبثة التي تحمل المؤن لقوات التحالف الذي يضع حكومة الكاظمي في مأزق حيث يظهرها غير قادرة على ضبط المليشيات، ولا يخلو أيضاً من إخراج لواءاتن الراغبة في تواجد محدود لقواتها على الأراضي العراقية، وحاولت بالفعل إيجاد عنوان مقبول لذلك ولا يبدو أنها بصدد النجاح في تسوية.

قيمتهما عن 5 مليارات دولار منذ العام 2014. ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن ماروتو قوله إنه "في الأسبوع الأخير فقط جهز التحالف الدولي القوات الأمنية العراقية بمعدات تبلغ قيمتها 35 مليون دولار، مبيّناً أنّ "هذا جزء من صندوق تمويل وتدريب وتجهيز القوات الأمنية العراقية الذي دعمته القوات الأميركية".

وكان الرئيس الأميركي جو بايدن أعلن الإثنين الماضي لدى استقباله رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي في البيت الأبيض أنّ الولايات المتحدة ستنتهي بحلول نهاية العام مهمتها القتالية في العراق لتباشر مرحلة جديدة من التعاون العسكري مع هذا البلد.

بغداد - ذكر التحالف الدولي ضدّ داعش، الذي تقوده الولايات المتحدة وتضطلع قواتها بدور رئيسي فيه، حكومة بغداد بالمساعدات الكبيرة التي قدمها للقوات العراقية منذ تشكيله لمواجهة التنظيم المتشدد. وقدر قيمة تلك المساعدات بمبلغ كبير، وذلك في رسالة مضافة للقوى والفصائل التي تطالب برحيل القوات الأجنبية من البلاد، وخصوصاً القوات الأميركية، على الرغم من الاتفاق الأخير بين بغداد وواشنطن على إنهاء المهام القتالية لتلك القوات.

وقال المتحدث باسم التحالف الدولي الجنرال الأميركي واين ماروتو إنّ التحالف قام بتجهيز القوات الأمنية العراقية بمعدات تزيد